

3جامعة الجزائر

كلية علوم الإعلام والاتصال



تنظم

ملتقى وطنياً بتقنية التحاضر عن بعد

حول :

المرافقة الإعلامية

وفعالية الاتصال في

إدارة أزمة وباء كوفيد-

في الجزائر 19

(21 أكتوبر 2020)

تواريخ مهمة :

. تاريخ انعقاد الملتقى : 17 نوفمبر 2020

. آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة : 10 نوفمبر 2020

. آخر أجل للرد على طلبات المشاركة وإرسال الدعوات : 12 نوفمبر 2020.

شروط تقديم البحوث في الملتقى :

. أن يكون البحث متصلاً بأحد محاور الملتقى.

. أن لا يكون البحث قد سبق المشاركة به في أحد الملتقيات، أو سبق نشره، أو مأخوذاً من أطروحة علمية.

. استعمال خط **Simplified Arabic**، بنط 16 للمداخلات باللغة العربية، وخط **Times New Roman**، بنط 12 للمداخلات باللغتين الفرنسية والإنجليزية.

. يجب أن يستوفي البحث الشروط العلمية والمنهجية المتعارف عليها.

. لا تقبل المداخلات الثنائية.

. ترسل البحوث وفق النموذج المعد، على أن لا يتجاوز 20 صفحة.

. تعطى الأولوية للبحوث التطبيقية على البحوث النظرية.

. البريد الإلكتروني للملتقى :

fsic.univalg3@gmail.com

. تقنية التحاضر المعتمدة : Google Meet

الهيئة التنظيمية للملتقى

. الرئيس الشرفي للملتقى : أ.د. مختار مزراق
مدير جامعة الجزائر 3

. رئيسة الملتقى : أ.د. مليكة عطوي عميدة كلية علوم الإعلام والاتصال.

. رئيس المجلس العلمي : أ.د. صفوان عصام حسيني

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى :

أ.د. فايزة يخلف، أ. د يوسف تمار، أ.د. نبيلة بوخبزة، أ.د. كريم بلقاسي، أ.د. أحمد فلاق، أ.د.

نورة شلوش، أ.د. أمال عميرات، د، حياة قزادري، د. نورة بن بوزيد، د. صالح بن بوزة، د. محمد شبري، د. صونية عبديش، د. إبراهيم بعزيز، د.

كريمة شعبان، د. عبد الحميد ساحل، د. حورية شريط، د. نصيرة صبيات، د. حكيمة جاب الله، د.

فيروز لمطاعي، د. فريدة بن عمروش، د. رضوان بلخيري (جامعة تبسة)، د. نصر الدين بويحيى (جامعة خميس مليانة)، د. خالد لعلاوي

(المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام)، د. حومر سمية (جامعة التكوين المتواصل)، د. عبد

الكريم قلاتي (جامعة التكوين المتواصل).

. اللجنة التنظيمية للملتقى : د. أحمد بوخاري، د. كريم دواجي، د. أمال بدرين، أ. سهام صالح، د.

لامية جودي، أ. بدرية معطار. الأمين العام للكلية : محمد حراش

ديباجة الملتقى : يشهد العالم فترة حرجة ميزها انتشار فيروس كورونا المستجد، والذي صنف كوباء عالمي حسب التقارير الرسمية لمنظمة الصحة العالمية يوم 11 مارس 2020. فسرعة انتشاره في العالم والخسائر التي سببها جعلته أزمة وبائية تهدد الأنظمة الصحية والبشرية في كل مجالاتها وخاصة الاجتماعية والاقتصادية منها، والتي استوجبت تكريس الجهود وبناء الخطط والاستراتيجيات اللازمة للتعامل والتكيف معها، بل ولتسيير هذه الأزمة. فقد دعت التغييرات العميقة في حياة الأفراد جميع القطاعات العمومية والخاصة، بما فيها الإدارات والسلطات العمومية لمختلف الدول إلى إعادة التفكير، والتكيف بسرعة مع حالة الطوارئ، والاعتماد على الأدوات الرقمية المتاحة للإبلاغ والمشاركة والعمل واتخاذ القرارات، بطريقة ما لإيجاد أشكال جديدة من العمل في ظروف استثنائية.

ومع انتشار الوباء في الجزائر، كان لا بد من رسم استراتيجية شاملة وأخرى قطاعية لإدارة الأزمة الوبائية، يشكل اتصال الأزمة فيها أداة محورية، مع استرجاع بعض التجارب المحلية السابقة وإن في إطار محدود مع تطويرها وتكييفها مع طبيعة الجائحة. فاتخذت الحكومة التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية لإدارة هذه الأزمة، وسارعت لمخاطبة المواطن وإعلامه بالمستجدات الحاصلة والمعلومات حول طبيعة فيروس كوفيد19، بهدف التوعية الصحية من خلال وسائل الإعلام العمومية والخاصة، والصفحات الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، المواقع الإخبارية وغيرها. كما حرصت في خطابها الاتصالي على التأكيد على ضرورة عدم الانسياق وراء المعلومات المغلوطة التي تؤدي إلى زيادة حالة الهلع لدى الناس بما يحدث فوضى لديهم في التعامل مع الوباء، والإضرار بالصحة العمومية.

ومن جهتها، وجدت وسائل الإعلام الجزائرية نفسها أمام تحديات متعددة أهمها كان في وضع خطة عمل تستجيب لعدد كبير من

المتغيرات، كالمتغيرات المهنية واللوجيستية والأخلاقية، ومراعاة منافس غير تقليدي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للمعلومة فيه أن تؤدي إلى أرباك المواطن أو تدفع به إلى التراخي وفي كلتا الحالتين إحداهن وضعيات غير طبيعية، تؤدي إلى سلوكيات لا تتوافق مع ما هو مطلوب في الأزمات الصحية.

هذا الخوف من الثنائية غير المطلوبة (تهوين-تضخيم)، كان يتطلب من وسائل الإعلام الجزائرية أن تقوم بهندسة حقيقية لنشاطها الإعلامي، يضع حدودا فارقة لعدم تجاوز الحدود الفاصلة بين الوضعيتين غير السويتين.

كما نشير إلى أن وسائل الإعلام الجزائرية لم تكن تملك تجربة ولا أي نماذج سابقة للتعامل مع الظاهرة المستجدة، واضطرت بفعل ذلك إلى التعامل التلقائي مع الأزمة، ورسم مسار للمعالجة يتوافق مع ما هو مطلوب صحيا وأخلاقيا وسياسيا واقتصاديا. بيد أنه كان من الصعب أن تقوم بذلك بالاحترافية بسبب غياب النموذج، وهذا ما زاد هذه الوسائل تعقيدا بوجود فاعل غير منضبط بقواعد قانونية أو أخلاقية، وهو إعلام المواطن عبر منصات التواصل الاجتماعي. فأمام الكم الهائل من المعلومات التي اتخذت أشكالا متعددة (نصوص، صور، فيديوهات)، كان على هذه الوسائل التعامل بحذر مع ما ينشر في المنصات، حتى لا تنجرف مع تيارها في المنافسة أو في ردود الأفعال معها إلى الحد الذي يخرجها من دائرة المهنية، والسقوط في مستنقع الإثارة.

أخيرا هناك الكثير من الملاحظات يمكن تسجيلها على الأداء الاتصالي أثناء الأزمة وعلى التغطية الإعلامية لها، وهو ما يستدعي مساءلة التجربة للقيام بعملية تقييمية تسمح بمراجعة حقيقية لما تم القيام به وللكيفية التي تمت به، لحسن التعامل مع ما تبقى من عمر الأزمة، وأزمات مستقبلية ممكنة.

ويحاول هذا الملتقى الوطني تسليط الضوء على واقع المرافقة الإعلامية وفعالية الاتصال المعتمد في الجزائر لإدارة أزمة وباء كوفيد19.

محاور الملتقى

المحور الأول: اتصال الأزمات و جائحة كوفيد 19

- مخطط الاتصال أثناء أزمة كوفيد 19.
- الخطاب الاتصالي أثناء أزمة كوفيد 19.
- تجنيد الرأي العام خلال أزمة كوفيد 19.

المحور الثاني: الاستراتيجيات الاتصالية المعتمدة خلال أزمة كوفيد 19

- استراتيجية الاتصال ما قبل أزمة كوفيد 19.
- الاستراتيجية الاتصالية أثناء أزمة كوفيد 19.
- نماذج وتجارب عن اتصال الأزمات خلال جائحة كوفيد 19.

المحور الثالث: أشكال المعالجات الإعلامية للأزمة الوبائية كوفيد-19

- معالجة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية للأزمة
- معالجة الصحافة المكتوبة للأزمة
- معالجة الإعلام الإلكتروني للأزمة

المحور الرابع: المسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام خلال الأزمة الوبائية

- أخلاقيات العمل الإعلامي في ظل أزمة كوفيد 19.
- التدقق الإخباري عن أزمة كوفيد 19 في الفضاء الإلكتروني.
- الإشاعة و التزييف الإخباري (Fake News) على المنصات الإلكترونية خلال أزمة كوفيد 19.

